

فروعها: «خدمة الإسلام» و«الدراسات الإسلامية» و«الأدب العربي» والطب والعلوم

إعلان الفائزين بجائزة الملك فيصل العالمية

الجائزة حققت أهدافها من خلال تطبيق نظامها القائم على الحياد وتنفيذ إجراءات الترشيح بدقة وتعاون المؤسسات العلمية داخل المملكة وخارجها



د.جورج وايتسايدز



د.ريتشارد زير



د.جيمس تومسون



د.شينيا ياماتاكا



د.خليل إينالجل



د.محمد الشيبان



عبدالله بدوي

جائزة خدمة الإسلام لرئيس وزراء ماليزيا الأسبق و«الدراسات الإسلامية» مناصفة بين الأردني محمد الشيبان والتركي خليل إينالجل



منذ إنشاء جائزة الملك فيصل العالمية، عام 1397هـ (1977م)، وهي تسير من نجاح إلى نجاح، وتزداد شهرة وانتشاراً في أرجاء المعمورة وبخاصة لدى الأوساط العلمية، حتى أصبحت واحدة من أرقى الجوائز العلمية. ولعل من أهم أسباب وصول الجائزة إلى ما وصلت إليه من مكانة، اجتهد القائمين عليها في تطبيق نظامها القائم على الحياد، وتطبيقهم لقواعد الترشيح بدقة وإحكام، وتعاون المؤسسات العلمية معها من داخل المملكة العربية السعودية وخارجها.

وتبدي مؤسسة الملك فيصل الخيرية من خلال هذه الجائزة تقديرها لمن قدموا خدمة ممتازة للإسلام والمسلمين، وللعلماء والباحثين الذين حققوا، في مجالات تخصصهم، ريادة نافعة للبشرية بصفة عامة وللدول الإسلامية والنامية بصفة خاصة، وتقوم المنظمات الإسلامية والجامعات والمؤسسات العلمية في أرجاء العالم بترشيح من تراه مؤهلاً في كل فرع من فروع الجائزة الخمسة. ولا تقبل الترشيحات الفردية ولا ترشيحات الأحزاب السياسية. وتعلن أسماء الفائزين بالجائزة، عادة، في نهاية السنة الهجرية أو الشهر الأول من كل عام ميلادي، كما يحتفل بتسليمها خلال شهرين من هذا الإعلان، وذلك في مقر المؤسسة في الرياض. ويرعى تلك المناسبة ملك المملكة العربية السعودية أو من يمثله. وقد أكسب ذلك الاحتفال مؤسسة الملك فيصل الخيرية مزيداً من الشهرة.

وتؤمن مؤسسة الملك فيصل الخيرية بأنه بتضافر جهود المبدعين تصبح الآمال والطموحات الكبيرة وأقما معيشياً. وتنتج جائزة الملك فيصل العالمية التي تمنح سنوياً الفرصة للمؤسسة لتكافئ الذين أوفقوا حياتهم للعلم، وحققوا إنجازات فريدة، وتحولوا إيجابياً في مجالات إبداعهم. وهذه الجوائز تمنح لمن خدموا الإسلام والمسلمين، وللعلماء الذين كان لنتائج بحوثهم الأثر في تحقيق تقدم جوهري في تخصصاتهم العلمية خدمة للإنسانية. وهذا الحافز يشجع على توسيع البحوث العلمية وتطويرها والإرتداد إلى آفاق جديدة في ميداني الطب والعلوم.

إن اختيار الفائزين بهذه الجائزة يركز على شريطة، هما: الاستحقاق والتميز، ولا أقل على المكانة العلمية للفائزين بالجائزة، وأهمية بحوثهم من 10 منهم فازوا بجوائز نوبل تقديراً للأعمال نفسها التي أهلتهم لنيل جائزة الملك فيصل العالمية، بل إن 4 من العلماء الستة الذين فازوا بجوائز نوبل في الفيزياء والكيمياء في عام 2001م، هم من الذين سبق لهم نيل جائزة الملك فيصل العالمية.

أكد الإسلام علو شأن العلم في حياة الأمم والشعوب، وكرمه بأن جعله فريضة على كل مسلم ومسلمة، وحث على طلبه مهما كانت الصعوبات والعراقيل، وما نهضت الحضارة الإسلامية وغيرها من حضارات الأرض إلا على أساس من العلم المتين، والفكر القويم، لذا عمد المسلمون منذ بزوغ فجر حضارتهم إلى تكريم العلماء، وإحاطتهم بما يستحقونه من تقدير وإجلال، اعترافاً بدورهم الكبير في تقدم الأمة وارتقائها في مراتب الحضارة.

المركزية الأوروبية في دراسة التاريخ العثماني، معتمداً في معلوماته على المصادر الأولية الوثائقية بطريقة استقرائية، مستفيداً من الأسلوب الكمي. وقد أثرت مدرسته هذه في الدراسات التاريخية العثمانية في المجالات الاقتصادية والاجتماعية.

أما البروفيسور محمد عدنان البخيت الشيبان فقد منحت له الجائزة عن كتابه «دراسات في تاريخ بلاد الشام بمجلداته الثلاثة» (فلسطين، الأردن، سورية ولبنان) التي أحاط فيها بجوانب بالغة الأهمية من التاريخ الاقتصادي والاجتماعي لتلك البلدان، مستقيماً مادته العلمية من وثائق الأرشيف العثماني وسجلات المحاكم الشرعية والكنائس علاوة على المصادر التقليدية، مستخدماً الأسلوب الإحصائي البياني، مستخلصاً لمعلومات جديدة مؤثرة، مؤسساً بذلك لمدرسة عربية في هذا المجال.

اللغة العربية والأدب

ثالثاً: حُجبت جائزة الملك فيصل العالمية للغات العربية والأدب لهذا العام في موضوع (الدراسات التي غنيت باتجاهات التجديد في الشعر العربي إلى نهاية القرن السابع الهجري) لعدم توافر متطلبات الفوز بالجائزة في الأعمال المرشحة.

الطب

رابعاً: قررت لجنة الاختيار لجائزة الملك فيصل العالمية للطب منح الجائزة في موضوع «العلاج بالخلايا الجذعية»، هذا العام (1432هـ/2011م) مناصفة لكل من: د.شينيا ياماتاكا (اليابان) وهو باحث رئيس في معهد جلداسنتون لأبحاث القلب والأوعية الدموية في سان فرانسيسكو ومدير مركز بحوث الخلايا متعددة الأغراض وتطبيقاتها في جامعة كيوتو، ود.جيمس تومسون مدير قسم البيولوجية التعويضية في معهد مورجريدج للبحوث بجامعة وسكنسن.

والبروفيسور د.جيمس تومسون هو مدير قسم البيولوجية التعويضية في معهد مورجريدج للأبحاث، وأستاذ في جامعة وسكنسن. وقد قام بأبحاث رائدة مكنته من الحصول على خلايا جذعية من أجنة المقلدات غير البشرية في عام 1995م ومن أجنة الإنسان في عام 1998م، ونجح في عام 2007م في برمجة الخلايا الحلدية البالغة في الإنسان لتتحول إلى خلايا جنينية متعددة الأغراض شبيهة في وظائفها بالخلايا الجذعية. وقد أدى ذلك إلى فتح آفاق واسعة في مجال أبحاث الخلايا الجذعية. وشجع العديد من الباحثين على القيام ببحوث حول إمكانية استخدام الخلايا الجذعية، لعلاج بعض الأمراض. أما البروفيسور د.شينيا ياماتاكا، فمستغل وظيفة باحث رئيس في معهد جلداسنتون لأبحاث القلب والأوعية الدموية في سان فرانسيسكو بكاليفورنيا، ومدير مركز أبحاث الخلايا متعددة الأغراض وتطبيقاتها في جامعة كيوتو، وأستاذ بيولوجية الخلايا الجذعية بنفس الجامعة. وقد قام ببرمجة أرومات الخلايا الليفية من الفئران عام 2006م ثم من جلد الإنسان عام 2007م وذلك بتعديلها وراثياً لتصبح خلايا متعددة الامكانيات، تشبه الخلايا الجذعية، لاستفادة منها في البحوث المتعلقة بالاستخدام الطبي للخلايا الجذعية، وذلك بالتزامن مع البروفيسور تومسون.

الكيمياء مناصفة

خامساً: قررت لجنة الاختيار لجائزة الملك فيصل العالمية للعلوم منح الجائزة في موضوع (الكيمياء) هذا العام (1432هـ/2011م) مناصفة لكل من:

الأستاذ د. ريتشارد زير (الولايات المتحدة) - جامعة ستانفورد، و

الأستاذ د.جورج وايتسايدز (الولايات المتحدة) - جامعة هارفارد.

وحقق البروفيسور وايتسايدز تطوراً عظيماً في مجال التجميع الذاتي للجزيئات مستخدماً خواص سطوح الجزيئات الكبيرة. وقد استخدم هذه التناجس مع ما توصل إليه في مجال الطباعة الحجرية لتطوير الطرق العملية لعمل أشكال معقدة على السطوح التي لها خواص مهمة في مجالات مختلفة مثل الأغراض الطبية والمواد وعلوم الحياة، كما قام بربط علم النانو مع الأنظمة الحيوية للاستفادة من ذلك في صناعة الأدوية وتطوير طرق قليلة التكلفة في التشخيص الطبي.

أما البروفيسور زير فتميز بإسهاماته الأساسية في دراسة ديناميكية الجزيئات والتفاعلات الكيميائية. فقد قام بتطوير طريقة بالغة الحساسية باستخدام تقنية للصف الحفزة بواسطة أشعة الليزر في مجالات عديدة تمتد استخدامها من الكيمياء التحليلية وعلوم الأحياء الجزيئية إلى الفيزياء الكونية.

والأمثلة العامة لجائزة الملك فيصل العالمية تحمد الله على توفيقه، وتشكر أعضاء لجان الاختيار الكرام والخبراء والمحكمين الأفاضل على ما قاموا به من جهود عظيمة، كما تشكر كل من تعاون معها من المنظمات الإسلامية والجامعات والمؤسسات العلمية بالترشيح، وتتقدم بالتهاني الخالصة للفائزين، آملين ان يمد الله العاملين في حقول الخير بالنعون والبرعاية.

أن تبدي تقديرها لمن قدموا خدمة ممتازة للإسلام والمسلمين، وللعلماء والباحثين الذين حققوا في مجالات تخصصهم ريادة نافعة للبشرية بصفة عامة وللدول الإسلامية والنامية بصفة خاصة.

ولعل من الجدير بالذكر أن عدداً ممن فازوا ببعض فروع جائزة الملك فيصل العالمية قد نالوا، بعد فوزهم بها، جوائز ذات مكانة بارزة، مثل جائزة نوبل. ومن الواضح أن من أسباب ريادة الجائزة في تكريم أولئك الفائزين ما تتبعته من إجراءات وتنظيمات موفقة.

خدمة الإسلام

وبعد اجتماع لجان الاختيار لجائزة الملك فيصل العالمية في الفروع الخمسة:

أولاً: قررت لجنة الاختيار لجائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام هذا العام (1432هـ / 2011م) منح الجائزة إلى: الرئيس عبدالله أحمد

بدوي رئيس وزراء ماليزيا الأسبق وذلك للمبررات التالية:

1 - عمل على تحسين العلاقات التعاونية الثنائية والمتعددة الأطراف من خلال قيادته النقشيطه لرابطة أمم جنوب شرق آسيا وحركة عدم الانحياز ومنظمة المؤتمر الإسلامي في فترة رئاسته ماليزيا لهذه المنظمات الدولية فيما بين عامي 2003م و2008م.

2 - عمل على تعزيز قدرة الاقتصاد الماليزي التنافسية ومناخته من خلال توسيع نطاق الزراعة الحديثة والصناعات العالية الدقة، كما عمل على تطوير رأس المال البشري باعتباره دعامة أساسية لإدارته وعلى تعزيز التعليم العام والعالي في ماليزيا.

3 - أولى اهتماماً كبيراً بتشجيع الدراسات الدينية الإسلامية وقام بتأسيس المدارس الدينية الخاصة لكي تصبح جزءاً من النظام التعليمي الأساسي، وبفضل ما عرف عنه من بر واستقامة أخلاقية لقب ب «السيد النظيف».

4 - اهتم بتطوير الإدارة القانونية الإسلامية وتعزيز مؤسسات الزكاة والأوقاف والحج.

5 - أنشأ مؤسسة أطلق عليها اسم «المعهد الدولي للدراسات الإسلامية العليا» سنة 2008م لتوسيع مجال الخطاب الفكري الإسلامي ليتجاوز الأحزاب السياسية.

الدراسات الإسلامية

ثانياً: قررت لجنة الاختيار لجائزة الملك فيصل العالمية للدراسات الإسلامية في موضوع: (الدراسات التي غنيت بالجوانب الاقتصادية الاجتماعية في العالم الإسلامي من القرن العاشر الهجري/ السادس عشر الميلادي حتى نهاية القرن الثالث عشر الهجري/ التاسع عشر الميلادي) هذا العام (1432هـ/2011م) منح الجائزة مناصفة لكل من: د.محمد عدنان بخيت الشيبان (الأردن) - الجامعة الأردنية - عمّان، ود.خليل إبراهيم إينالجل (تركيا) - جامعة بلنكت - أنقرة. وقد منحت الجائزة للبروفيسور د.خليل إبراهيم إينالجل عن كتابه «التاريخ الاقتصادي والاجتماعي للدولة العثمانية» الجزء الأول الذي يمثل جهوده العلمية في ذلك المجال لمدة تزيد على 6 عقود، مؤسساً بها مدرسة جديدة، متجاوزاً النظرة

ومنحت لأول مرة عام 1399هـ/ 1979م. وفي عام 1401هـ / 1981م أضيفت إليها جائزة في الطب ومنحت في العام التالي. وفي عام 1402هـ / 1982م أضيفت إليها جائزة أخرى في العلوم ومنحت في عام 1404هـ / 1984م، وكانت هاتان الإضافتان مما عمق الصفة العالمية للجائزة، وأكسبها مزيداً من الشهرة والنجاح.

ترشيح المؤهلين

وتقوم لجان الاختيار المختصة كل عام بتحديد موضوع الجائزة وفق ما أنجز من دراسات وبحوث في ذلك الموضوع، ويراعي في الدراسات الإسلامية ما له أهمية وأضحة في المجتمع الإسلامي، وفي الأدب العربي ما له ريادة وإثراء لهذا الأدب، وفي الطب ما يصور الجوانب ذات الاهتمام العالمي، أما العلوم فتأتي موضوعاتها دورية بين الفيزياء، والرياضيات، والكيمياء، وعلوم الحياة.

وتقوم المنظمات الإسلامية والجامعات والمؤسسات العلمية في مختلف أرجاء العالم بترشيح من تراه مؤهلاً في كل فرع من فروع الجائزة الخمسة. ولا تقبل الترشيحات الفردية ولا ترشيحات الأحزاب السياسية.

وبعد أن ترد الترشيحات إلى الأمانة العامة للجائزة يقوم خبراء متخصصون بفحصها للتأكد من أن الأعمال المرشحة تنطبق عليها الشروط المعلنة وترقى إلى مستوى المنافسة. ثم ترسل الأعمال إلى حكام بدرسونها، ويرسلون تقارير عنها إلى هذه الأمانة. وبعد ذلك تجتمع لجان الاختيار المكونة من كبار المتخصصين لدراسة تلك التقارير وتنظر في الأعمال المرشحة، وتقرر منح الجائزة أو حجبتها. وقد نال الجائزة بمختلف فروعها منذ إنشائها 189 فائزاً ينتمون إلى 38 دولة.

ويتم إعلان أسماء الفائزين بالجائزة عادة في الشهر الأول من كل عام، كما يتم الاحتفال بتسليمها لأولئك الفائزين خلال شهرين من ذلك الإعلان، وذلك في مقر مؤسسة الملك فيصل الخيرية في الرياض. ويرعى تلك المناسبة ملك المملكة العربية السعودية أو من يمثله، وبحضرها المهتمون من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات، ورجال الفكر والأدب، والعاملين في المؤسسات العلمية والطبية، وكبار المواطنين.

وتتكون الجائزة في كل فرع من فروعها الخمسة من: 1 - براءة مكتوبة بالخط العربي داخل ملف من الجلد الفاخر، تحمل اسم الفائز وملخصاً للإنجازات التي أهلته لنيل الجائزة. 2 - ميدالية ذهبية عيار 24 قيراطاً، وزن 200 جرام. 3 - مبلغ 750,000 ريال سعودي (ما يعادل 200,200 دولار أميركي).

منفعة البشرية

وتعتقد مؤسسة الملك فيصل الخيرية أن من أهم أسباب تحقيق الجائزة لأهدافها، بعد توفيق الله، اجتهد القائمين عليها في تطبيق نظامها القائم على الحياد، وتنفيذهم لإجراءات الترشيح بدقة وإحكام، وتعاون المؤسسات العلمية داخل المملكة وخارجها معهم حتى أصبحت واحدة من أشهر الجوائز العالمية. وهي تود، من خلال هذه الجائزة،

دعوة الترشيح لجائزة الملك فيصل العالمية للعام 1433هـ/2012م

شروط الترشيح:

1 - أن يكون الترشيح من مؤسسات إسلامية أو علمية كالجامعات ومراكز البحوث. ويجوز أن يكون من الفائزين السابقين بجائزة الملك فيصل العالمية. ولا يقبل الترشيح إذا كان فردياً أو من أحزاب سياسية، وأن تكون الأعمال المرشحة منشورة، ومفيدة للبشرية ومثيرة للمعرفة الإنسانية، وألا يكون العمل المرشح رسالة جامعية.

المطلوب من المرشح:

1 - سيرة المرشح العلمية والعملية وقائمة بأعماله المنشورة. 2 - نسخة أصلية أو مصورة بوضوح من كل بحث مرشح بحيث لا يزيد عدد البحوث المرشحة على عشرة. 3 - ست نسخ من كل كتاب مرشح أو فصل منه بحيث لا يزيد عدد الكتب وفصول الكتب المرشحة على ستة. 4 - صورة شمسية واحدة للمرشح ملونة وعالية الوضوح مقاس 10 × 15 سم. 5 - تعاد أوراق الترشيح والبيانات والكتب المرشحة إلى مرسلها. 6 - المطلوب من الجهة المرشحة:

1 - خطاب ترشيح رسمي لكل مرشح على افراد يتضمن مبررات الترشيح وبيانا وأقياً بإنجازات المرشح في حقل الجائزة. 2 - قائمة بالأعمال المرشحة. 3 - نموذج المعلومات العامة بعد ملئه من قبل المرشح، ويمكن تصوير النموذج بعدد المرشحين. 4 - براءة مكتوبة بالخط العربي تتضمن ملخصاً للإنجازات التي أهلت الفائز لنيل الجائزة. 5 - سيرة المرشح لنيل الجائزة. 6 - نسخة أصلية أو مصورة بوضوح من كل بحث مرشح بحيث لا يزيد عدد البحوث المرشحة على عشرة. 7 - ست نسخ من كل كتاب مرشح أو فصل منه بحيث لا يزيد عدد الكتب وفصول الكتب المرشحة على ستة. 8 - صورة شمسية واحدة للمرشح ملونة وعالية الوضوح مقاس 10 × 15 سم. 9 - تعاد أوراق الترشيح والبيانات والكتب المرشحة إلى مرسلها. 10 - المطلوب من الجهة المرشحة: